«الزكف».. صورة جديدة للتفاهمات الميدانية

سامر ضاحي

ساهمت التطورات الأخيرة على الساحة السورية بإعادة بناء التفاهمات الإقليمية والدولية حول سورية بصورتها الميدانية بانتظار تبلور صورتها السياسية، وفي ضوء ذلك لا يمكن قراءة الانسحاب الأميركي المفاجئ من قاعدة «الزكف» في البادية الشرقية إلا عبر جملة من المتغيرات والتفاهمات التي سبقتها.

أولى المتغيرات كانت نجاحات التنسيق الدبلوماسي الروسي السوري بتعطيل غرفة «الموك» الاستخباراتية في عمان والمشكلة من خليط من مخابرات الدول التي تدعي أنها «أصدقاء الشعب السوري»، وهو ما ساهم عملياً بخلق منطقة لتخفيف التوتر في جنوب غرب البلاد أدت لاحقاً إلى سيطرة الجيش العربي السوري على قسم كبير من الحدود مع الأردن.

ورغم أن معبر نصيب الحدودي مع الأردن بريف درعا الجنوبي ما زال تحت سيطرة ميليشيات «الجيش الحر» إلا أن إصرار عمان على ربط فتحه بسيطرة قوات تتبع للحكومة السورية، ما هو إلا دليل على تغيير لافت في موقف إحدى العواصم التي كانت تمد الإرهابيين والمسلحين جنوباً بالعتاد والمال لسنوات عدة من عمر الأزمة.

المتغير الثاني، كان حرص ميليشيات الجنوب على توريط داعمتها واشنطن بتسريب مفاده أن الأردن طلبت منهم الانسحاب من «الزكف» ومخيمه إلى مخيم الركبان، ورغم إعلان تلك الميليشيات الرفض، إلا أنها نفذت فيما بعد الأوامر التي تلقتها، لا بل وتبع ذلك التسريبات التي نقلتها الصحف الأميركية عن انسحاب القوات الأميركية من المعسكر الواقع على بعد ٧٥ كيلو متراً عن «التنف» وعلى بعد ١٣٠ كيلومتراً عن مدينة البوكمال بريف دير الزور الجنوبي، وسبقها في ذلك انسحاب القوات البريطانية من المعسكر ذاته حسبما أعلنت صحف بلادها أيضاً.

المتغير الثالث والأهم، كان إعلان واضح وصريح من قائد غرفة حلفاء الجيش العربي السوري عن إطلاق معركة «الفجر٣» لتحرير الحدود السورية العراقية، موضحاً أن التوجه سيكون إلى مدينة البوكمال، وهو ما يشير إلى أن التفاهمات نضجت في شرق البلاد أو تم تعديل التفاهمات السابقة، وليس الإعلان بحد ذاته هو المهم، إذا ما قيس بتوقيته الذي سبق الإعلان عن الانسحاب الأميركي، وهو الأمر المستغرب بشدة، ففيما سبق كانت واشنطن تحرص على استهداف القوات السورية أو الحليفة إذا ما اقتربت من قواعدها، وأسقطت طائرة سورية ودمرت عدة أرتال اقتربت سابقاً من القوات الأميركية في «التنف»، على حين لم تعلق هذه المرة على إعلان حلفاء دمشق، لا بل وتشير الترجيحات إلى اقتراب انسحاب مماثل من قاعدة «التنف».

المتغير الرابع كان عبور الجيش أول من أمس إلى ضفاف الفرات الشرقية، بعدما كانت واشنطن لا تخف على أحد أنها اتفقت مع موسكو على اعتبار نهر الفرات خطاً فاصلاً في دير الزور، وتحدثت بأن قوات كردية ستحرر ريف دير الزور فيما يقوم الجيش العربي السوري بتحرير المدينة، لكن ورغم هذه التفاهمات إلا أن الواقع يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن التفاهم السابق جرى نسفه، وخاصة أن واشنطن والقوات الكردية لم ترد على استهداف القوات السورية والروسية، رغم نفي الأخيرة، لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» منذ أيام بريف دير الزور، كما أن الأوامر التي أعطيت للطائرات الأميركية بالانسحاب من أجواء دير الزور حين اقتراب المقاتلات الروسية منها منذ أيام، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن واشنطن وموسكو اقتربتا من الوقوف على ضفة شبه واحدة من الأزمة السورية بانتظار موقف أميركي واضح من مستقبل القضية الكردية وهي التي لا تزال صامتة إلى حد ما.

تأتي الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة والتي تعلن عن إنشاء أول قاعدة جوية أميركية في أراضي فلسطين المحتلة، لتشير إلى أن التوافق الروسي الأميركي بات عبر سلة إقليمية كانت أولى تجلياتها رغبة واشنطن بضبط التيرمومتر الإسرائيلي بعدما أظهرت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي مراراً نيتها لتخريب التفاهمات في سورية وسعيها لتقسيم البلاد.

في الشمال أعطي الضوء الأخضر، ولو بشكل غير معلن، لتركيا لاجتياح إدلب، وإنهاء وجود جبهة النصرة الإرهابي فيها، بعد سنوات من العسل بين حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان والتنظيم الإرهابي، لتدخل بذلك في صراع مستتر مع حليفتها الدوحة التي خرجت من سلة الحل بلا حمص، مثلها مثل الرياض، وسط تطمينات حصلت عليها أنقرة، بعدم السماح للمشروع الكردي الفيدرالي في الشمال أن يرى النور.

وفي كل ما سبق تكون الحكومة السورية هي الرابح الأكبر.

محافظ ريف دمشق ينفي قطع الطرق إلى كناكر: اتفاق المصالحة اكتمل تنفيذه

الوطن

نفى محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم ما تم إشاعته عن أن الجيش العربي السوري أغلق الطرق المؤدية إلى بلدة كناكر في ريف العاصمة الغربي بشكل كامل، مؤكداً أن هذه الأخبار غير صحيحة، وأن الوضع في البلدة «آمن وجيد».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال إبراهيم: «كناكر وضعها آمن وجيد ولا شيء هناك أبداً».

وأوضح المحافظ، أن اتفاق المصالحة في البلدة ومنذ زمن بعيد اكتمل تنفيذه، وقام العديد من المسؤولين بزيارات إلى البلدة وتم ويتم تزويدها بجميع المواد منها الغذائية وغيرها.

وأضاف: «منذ شهرين قمنا بزيارة إلى البلدة برفقة وزير الزراعة (أحمد القادري) وأمين فرع الحزب لمحافظة ريف دمشق همام حيدر وكان وضعها جيداً جداً، وقد طلبوا بعض الطلبات الخدمية وتم تحقيقها كلها واليوم الأمور جيدة وممتازة هناك وتتجه نحو الأفضل».

وفي أواخر العام الماضي تم إبرام اتفاق مصالحة في بلدة كناكر، حيث تم ترحيل رافضي المصالحة مسلحي بلدة خان الشيح المجاورة إلى إدلب في شمالي غربي البلاد.

وتمت حينها تسوية أوضاع نحو ١٥٠٠ شخص من البلدة من بينهم عدد من المسلحين سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام والسلم الأهلي، وآخرين متخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

كما تم في فترات قريبة لاحقة تسوية أوضاع الكثير من الأشخاص من أبناء البلدة.

جاء اتفاق المصالحة في كناكر في إطار العديد من المصالحات التي تم إنجازها في الكثير من البلدات والمدن في ريف دمشق أبرزها داريا والمعضمية وقدسيا والهامة وخان الشيح والتل تم بموجبها ترحيل المسلحين الرافضين تسوية أوضاعهم إلى إدلب على حين نصت الاتفاقات على تسوية أوضاع الراغبين والمطلوبين.

وفي وقت سابق من يوم أمس زعمت مواقع إلكترونية معارضة، بأن قوات الجيش العربي السوري أغلقت الطرق المؤدية إلى بلدة كناكر بشكل كامل، ومنعت دخول وخروج المدنيين بمن فيهم الطلاب والموظفون، مع استمرارها بمنع إدخال المواد الغذائية والأساسية إلى البلدة.

ونقلت المواقع عما سمته طالب من البلدة أن قوات الجيش «منعتهم الخروج على غير العادة، وأمرتهم بالعودة، على الرغم من إلحاحهم بسبب الامتحانات التي خسروا فرصتهم في تقديمها». مضيفاً: إن الطلاب «ليسوا وحدهم من تضرر من هذا القرار، بل أيضاً المرضى والحالات التي تحتاج إلى المشافي تم منعها الخروج بشكل نهائي، الأمر الذي يهدد حياة العشرات في حال استمرار إغلاق الطريق».

وذكر المصدر، أن حالة من التوتر تسود البلدة حالياً بسبب استمرار رفض المسلحين تسوية أوضاعهم، على الرغم من خضوع البلدة لسيطرتهم، ودخولها في اتفاق مصالحة، كانوا طرفاً فيه، وقاموا من خلاله بتسليم أسلحة وآليات لقوات الجيش العربي السوري.

وبحسب الموقع، من المنتظر خروج تظاهرة تطالب المسلحين بتجنيب البلدة الحصار، لأنها «لا تمتلك أي مقومات» للوقوف بوجه قوات الجيش، وليس فيها ما يمنع حصول كارثة إنسانية في حال استمر إغلاق الطريق إليها بشكل كامل، إن كان الأمر يتعلق بالحالات المرضية والإنسانية، أو بالمواد الغذائية والأساسية.

أميركا أسعفتها بشحنة أسلحة جديدة عبر معبر سيمالكا

«قسد» تراوح مكانها في معركة الرقة

الوطن - وكالات

مع مراوحة «قوات سورية الديمقراطية- قسد» مكانها في معركتها ضد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الرقة، وصلت إليها أمس شاحنات جديدة محملة بالإمدادات والمركبات العسكرية الأميركية قادمة من إقليم كردستان العراق عبر معبر سيمالكا الحدودي.

وأكدت «قسد» في بيان لها أمس، ونشرته على موقعها الإلكتروني، أن أحياء وسط المدينة شهدت اشتباكات عنيفة بين مقاتليها ومسلحي داعش وسط تقدم المقاتلين في معظم أحياء المدينة وتكبيد الدواعش خسائر كبيرة.

وقالت: إن «اشتباكات قوية دارت بين مقاتلي قوات سورية الديمقراطية ومرتزقة داعش في حيي الأمين والحني الواقعين في مركز المدينة وحيي الرميلة والروضة الواقعين في شرق المدينة، وخلال الاشتباكات فجر مقاتلو «قسد» دراجة نارية مفخخة وقتلوا ٤٩ مرتزقاً».

كما استولى مقاتلو «قسد» على ٢١ بندقية كلاشنكوف و٥٠ قاذف آر بي جي، فيما قتل ٣ عناصر لها وجرح أربعة آخرون خلال تلك الاشتباكات، وفق البيان.

من جانبها، أفادت مصادر إعلامية معارضة أمس، بأن الاشتباكات العنيفة بأطراف حي الرميلة بمدينة الرقة لا تزال مستمرة بين مسلحي التنظيم من طرف، ومقاتلي «قسد» من طرف آخر، ترافقت مع استمرار القصف الجوي من قبل طائرات التحالف الدولي على مناطق في المدينة، بالإضافة لاستمرار القصف الصاروخي من قبل قوات عملية «غضب الفرات»، وسط سقوط المزيد من الخسائر البشرية بين طرفي القتال.

في الأثناء، نقلت وكالات معارضة عما أسمته مصدراً خاصاً من معبر سيمالكا الحدودي، أن شاحنات جديدة محملة بالإمدادات والمركبات العسكرية الأميركية إلى «قسد»، وصلت أمس من «إقليم كردستان العراق» إلى شمالي سورية، عبر المعبر.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته: «إن شحنة الأسلحة تحوي ١٢٠ سيارة من مدرعات وآليات وجرافات عسكرية، ستستلمها «قسد» ومن ثم تنقل إلى مناطق القتال، دون توفر أي معلومات عن الجهة التي ستنقل إليها».

وكان وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، لمح، نهاية حزيران الفائت، إلى استمرار بلاده بتزويد «قسد» بالأسلحة، حتى بعد انتهاء معركة سيطرتها على مدينة الرقة، أبرز معاقل داعش في سورية.

وسبق أن قالت «قسد»، التي تقودها «وحدات حماية الشعب» الكردية، إنها استلمت أسلحة نوعية من الولايات المتحدة الأميركية استعدادا لانطلاق معركة السيطرة على الرقة، الأمر الذي أثار حفيظة تركيا، التي تصنفها على لائحة «الإرهاب»، لاتهامها بالارتباط بـ«حزب العمال الكردستاني».

وصول شاحنات محملة بالإمدادات والمركبات العسكرية الأميركية قادمة من كردستان العراق عبر معبر سيمالكا الحدودي إلى «قسد» (عن الإنترنت)

«القاعدة» تعلن خسارتها في سورية و«بورما» وجهتها المقبلة!

الوطن- وكالات

في تحول يتناسب مع طبيعة المتغيرات في الأزمة السورية، نشرت القيادة العامة لتنظيم «قاعدة الجهاد» الإرهابية بياناً بعنوان «أراكان تناديكم»، دعت من خلاله أنصارها للتوجّه لإقليم أراكان في ميانمار بورما، ليكون الوجهة الجديدة بعد سورية، معتبرة أن «نصرة المسلمين في أراكان واجب شرعي وضرورة دينية».

وبدأ شرعيو تنظيم «القاعدة» وأنصارها في سورية بالتحدث عن المجازر المرتكبة بحق المسلمين من قبل البوذيين في أراكان، و«تحريض أنصارهم في الشمال السوري لنصرة إخوانهم» في أراكان، مع تلميحهم عبر منابر المساجد ومواقع التواصل الاجتماعي وغرفهم الخاصة بأن القتال في سورية بات «فتنة» بعد ما آلت إليه الأمور من اقتتال شهدته الساحة السورية بين التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، والتي لعب فرع «القاعدة» المتمثل بـ«جبهة النصرة» دوراً أساسياً فيها، وامتطوا الأزمة السورية هم وداعموهم لشن حرب على سورية والشعب السوري حيث مارسوا إرهابهم وارتكبوا أفظع الجرائم وقضفوا المناطق والمدن السورية.

وحدث هذا على الرغم مما أشار إليه العديد من الشخصيات المحسوبة على التنظيم من «المهاجرين» بأن «رأس مالهم في الشام هم الناس».

فيما ذكرت وسائل إعلامية اطلعت على محادثات في غرف ومجموعات «واتس اب» و«تيلغرام» خاصة لهم، نشروا من خلالها أقوالا لقاداتهم ومنها ما ذكره شيخهم الإرهابي عبد الله عزام وينص على أن «الحركة إذا عُزلت عن الشعب فقد قضت على نفسها بالموت كالغصن إذا قطع من شجرته مهما كان ناضجاً وكبيراً فإنه يذبل ويموت»، وقول شيخهم الإرهابي أبو مصعب السوري: «من يكسب الشعب يكسب المعركة في عالم الأسباب»، وكلمة زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، «فالشعب للحركة كالماء للسمكة، فأي حركة تفقد التعاطف الشعبي تضعف قوة الدفاع لديها باستمرار إلى أن تتلاشى الحركة أو تكمن».

ورصدت وسائل إعلامية تعليقاتهم وردودهم الخاصة على هذه الأقوال، والتي اعترفوا من خلالها بخسارتهم في سورية، بعد فقدانهم لشعبيتهم وكره الناس وبغضهم لهم، وتذمّر السوريين منهم وخوفهم من القصف والتهجير والدمار بذريعة تنظيم القاعدة، المصنّف على لائحة الإرهاب الدولية.

وتشهد محافظة إدلب التي تسيطر عليها «النصرة» عمليات تصفية لقيادات أغلبهم «مهاجرين» يُرجّح ارتباطهم بتنظيم القاعدة، وهذا ما زاد حالات التوتر والإرباك في صفوفهم.

وأوضحت، مصادر خاصة مطّلعة وفق ما نقلت مواقع الكترونية، أن «أوامر من قيادة القاعدة وردت لأنصارهم الذين لازالوا على ارتباط بها في سورية تأذن لهم بمغادرتها والانتقال لمناطق ثانية».

وكانت المصادر ذاتها أكدت، أن عدداً كبيراً مع عناصر تنظيم القاعدة غادروا سورية في وقت قريب، مع توقعات بارتفاع عدد المغادرين في الأيام المقبلة، دون معرفة طريق خروجهم أو وجهتم الجديدة والتي غالبا ما تكون «أراكان».

مفوضية اللاجئين: برامج لمساعدة السوريين بالعودة إلى وطنهم

وكالات

أشاد ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية سجاد مالك بجهود الحكومة السورية في مجال التعليم رغم ظروف الحرب، مؤكداً أن المفوضية تعمل الآن على برامج خاصة لمساعدة السوريين الذين يرغبون بالعودة إلى وطنهم.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، جاء ذلك خلال لقاء مالك مع محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى، حيث تناول اللقاء واقع العمل الإغاثي والإنساني في المحافظة والمشروعات التي تستهدف الأسر الوافدة خاصة التعليمية منها وخطة احتياجات المحافظة من المساعدات للعام المقبل.

وقدم أبو سعدى عرضاً عن الواقع التعليمي في المحافظة التي يبلغ عدد أبناء الوافدين إليها ٥٢ ألف طفل وطفلة، مؤكداً ضرورة بناء مدرستين في منطقتي الصالة الرياضية والشيخ سعد لتخفيف الضغط على المدارس ومعاناة الطلاب في الذهاب إلى مدارس بعيدة، حيث إن الدراسات جاهزة لكن الأمر متوقف على التمويل.

كما نوه المحافظ بجهود مكتب المفوضية في طرطوس بمجال الإغاثة وتقديم المساعدات للوافدين، مستعرضاً عدة مشاريع صغيرة على المفوضية للمساهمة في تمويلها، ومنها شراء أبقار للأسر المحتاجة ودعم الثروة الحيوانية بكل ما تحتاجه.

بدوره نوه مالك بجهود الحكومة السورية في مجال التعليم رغم ظروف الحرب وبتعاون السوريين مع بعضهم وقال: «هدف الزيارة تحديد أولويات حاجة المحافظة، حيث ستدرس المفوضية الطلبات المقدمة وستستمر بدعم المشاريع الصغيرة».

وأضاف: إن الاهتمام منصب الآن على السوريين العائدين إلى قراهم ومدنهم وتأمين الخدمات الضرورية لهم، لافتاً إلى أن المفوضية تعمل الآن على برامج خاصة لمساعدة السوريين الذين يرغبون بالعودة من خارج سورية إلى وطنهم.

وطالب عضو المكتب التنفيذي في المحافظة رئيس لجنة الإغاثة الفرعية محمد جري بزيادة دعم الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في بانياس لتشمل كل المناطق واستمرار دعم المشاريع الصغيرة.

يذكر أن الكثير من اللاجئين والنازحين السوريين عادوا إلى مدنهم وقراهم في الآونة الأخيرة نتيجة تحريرها من الجيش العربي السوري من قبضة التنظيمات الإرهابية، إضافة إلى الجهود التي بذلتها الحكومة السورية في مجال المصالحات في كل المناطق السورية.

الرياض تعتقل مدافعين عن حقوق الإنسان

جمال خاشقجي يشهر معارضته: السعودية لم تعد السعودية!

قال الكاتب والإعلامي السعودي جمال خاشقجي إنه قرر رفع صوته من الآن فصاعداً في وجه حملة الاعتقالات والقمع في السعودية، معتبراً أن القيام بغير ذلك خيانة لأولئك الذين تم رميهم في السجن.

وجاء موقف خاشقجي في مقالة في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قال فيها إنه كان يخشى على عائلته ووظيفته لكن الآن اتخذ خياراً آخر برفع صوته إلى جانب أصدقاء له اختاروا المنفى خشية من تعرضهم للاعتقال، فالسعودية وفق قوله لم تعد السعودية والسعوديون يستحقون ما هو أفضل. وبعد انتشار المقالة الكاملة لخاشقجي عقّب عليها بتغريدة على «تويتر» قال فيها: «لم أستمتع بكتابة المقال في «واشنطن بوست» لكن الصمت لن يخدم وطني ولا من اعتقل».

وجاء في مقاله: هل تتفاجؤون إذا تحدثت عن الخوف والترهيب والاعتقالات والتخويف العلني للمثقفين والزعماء الدينيين الذين يتجرؤون على التعبير عن أفكارهم ثم أخبرتكم أنني من المملكة العربية السعودية؟ مع صعود ولي العهد الشاب محمد بن سلمان إلى السلطة وعد بإصلاح اجتماعي واقتصادي. تحدث عن جعل بلادنا أكثر انفتاحاً وتسامحاً ووعد بمعالجة الأمور التي تعوق تقدمنا مثل حظر المرأة من قيادة السيارة لكن كل ما أراه الآن هو الموجة الأخيرة من الاعتقالات.

مشيراً إلى أنه «خلال الأسبوع الماضي تحدثت التقارير عن احتجاز السلطات قرابة ٣٠ شخصاً قبل وصول ولي العهد إلى العرش. بعض المعتقلين هم أصدقاء مقربون مني، وما يجري يشكل إهانة للمفكرين والزعماء الدينيين الذين يتجرؤون على التعبير عن آراء مخالفة لآراء القيادة في بلادي. اتهم الموقوفون بتلقي أموال من قطر وبأنهم جزء من مؤامرة كبرى مدعومة قطرياً. آخرون كثر من بينهم أنا اختاروا المنفى ويمكن أن يتعرضوا للاعتقال لدى عودتهم». منوهاً، في عام ٢٠٠٣ ثم في ٢٠١٠ طردت من عملي كرئيس تحرير في صحيفة «الوطن» السعودية. ما بين هذين العامين عملت كمستشار إعلامي للأمير تركي الفيصل، السفير السعودي في بريطانيا ثم في الولايات المتحدة. ربما يبدو غريباً أن تقوم الحكومة بطردك ثم تقوم بخدمتها في الخارج. لكن هذا هو التناقض السعودي في الحقيقة. بعبارات أشد تحاول السعودية كبح وجهات نظر كل من الإصلاحيين الليبراليين ورجال الدين المحافظين. والاعتقالات طالت هذا الطيف.

وأضاف خاشقجي خلال الأشهر الأخيرة وضعت السعودية العديد من السياسات الجديدة والمتطرفة، من المعارضة الكاملة للإسلاميين إلى تشجيع المواطنين على تسمية آخرين لضمّهم إلى القائمة السوداء للحكومة، موضحاً «هؤلاء المعتقلون كانوا على تلك القائمة. كتاب مقالات مقربون من القيادة السعودية طالبوا مراراً بالقضاء على الإسلاميين. ليس سراً أن ولي العهد يكره الإخوان المسلمين لكنه تناقض غريب أن يتمّ تحديد شخص على أنه ناشط إخواني. إذ إنني لطالما وجدت من السخرية أن يقوم مسؤول سعودي بانتقاد الإسلاميين نظراً لكون السعودية أم الإسلام السياسي برمته حتى إنها تصف نفسها بالدولة الإسلامية في قانونها».

وفي سياق متصل انتقدت منظمة العفو الدولية قيام النظام السعودي باعتقال اثنين من الناشطين المدافعين عن حقوق الإنسان في البلاد في إطار حملاته القمعية الشديدة للتضييق على حريات التعبير وكم الأفواه المعارضة للحكم السعودي الاستبدادي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مديرة الحملات بالشرق الأوسط في العفو الدولية سماح حديد قولها في بيان: إن «هذا وقت مظلم لحرية التعبير في السعودية»، مؤكدة مخاوف المنظمة من أن القيادة السعودية بزعامة محمد بن سلمان عقدت العزم على سحق «حركة حقوق الإنسان في السعودية».

سانا– رويترز– وكالات

المصدر: «واشنطن بوست»

الكاتب والإعلامي السعودي جمال خاشقجي ينقلب على ابن سلمان

الخلافات تضرب العائلة الحاكمة في مشيخة قطر

تصاعدت حدة الخلافات الداخلية بين أعضاء الأسرة الحاكمة في مشيخة قطر على خلفية الأزمة الحالية بينها وبين عدد من مشيخات وممالك الخليج منذ أكثر من ٣ أشهر.

وذكرت وسائل إعلام أن الأزمة بين مشيخة قطر من جهة وأنظمة كل من السعودية والبحرين والإمارات من جهة ثانية أخذت بعداً جديداً تمثل في استقطاب داخلي بعد دعوة أحد أعضاء العائلة القطرية الحاكمة هو عبد الله بن علي إلى عقد اجتماع لـ«عقلاء» الأسرة الحاكمة وأعيان البلاد وذلك لما سماه «لتصحيح الأوضاع في البلاد» ومناقشة الأزمة بين قطر وجاراتها.

وأضافت المصادر: إن هذه الدعوة لاجتماع عقلاء وحكماء الأسرة الحاكمة أيدها كل من مبارك بن خليفة وسلطان بن سحيم وهما أيضاً من أعضاء الأسرة القطرية الحاكمة، فيما عارضها أحد أنجال صاحب الدعوة عبد الله بن علي وأعلن انحيازه إلى حاكم المشيخة تميم بن حمد وهو ما يؤشر إلى حجم الخلافات بين العائلة القطرية. وفي الإطار ذاته اتهم سلطان بن حمد سلطان بن سحيم وهما من الأسرة الحاكمة باتخاذ موقف معاد لحاكم المشيخة بسبب الديون الكبيرة التي تراكمت عليه وهدد الأول بنشر تسجيلات تدين الثاني بالخيانة.

وكان سلطان بن سحيم أعرب في رسالة مباشرة للشعب القطري عن دعمه لدعوة عبد الله بن علي حول اجتماع العقلاء وقال: «إن الحكومة سمحت للدخلاء والحاقدين ببث سمومهم في كل اتجاه حتى وصلنا إلى حافة الهاوية».

سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠